

الدرر البهية في معاني الطحاوية | [51] | لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله شيخنا الكريم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - [00:00:03](#)

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الليلة ان شاء الله تعالى نستكمل الحديث عن بقية المسائل المتعلقة في متن العقيدة وكنا قد علقنا في المجلس الماضي على القواعد - [00:00:33](#)

المتعلق بمسائلي الايماني بالملائكة وتكلمنا ايضا قاعدة الاسلام والايمان وارجو من الاخوات الكريمات ان كان هناك اشكال في درس البارحة البارحة كان هناك امطار في المدينة التي اسكن فيها ولهذا حدث تشويش في الصوت - [00:00:56](#)

اثناء تسجيل الدرس اذا كان هناك مسألة لم تكن واضحة انا ساعيد بعض المسائل التي ربما لم يكن الصوت واضحا فيها لكن انتظر را هي الاخوات اللواتي استمعن للدرس اما في وقت البث او بعد وقت - [00:01:40](#)

بارك الله فيك لكن اه بالنسبة للصوت عندي مرتفع لكن الاشكال كان هناك امطار ولهذا الشبكة كانت ضعيفة لكن نستدرك الليلة ان شاء الله الليلة ان شاء الله نستدرك لكن بالنسبة للمسائل التي شرحناها امس - [00:02:15](#)

هل هناك لبس في المعاني المتعلقة بها لا ادري ربما عندك وقت سبل ربما بالنسبة للاخت سبل يعني فقط للتوضيح فقط للتوضيح على كل ليلة كل ليلة بعد انتهاء الدرس - [00:02:45](#)

اعود واستمع الى الدرس كاملا انا بنفسني اعود واستمع الى الدرس كاملا حتى لو كان هناك نقطة او كان هناك ملاحظة انا هستدركها في الدرس الاتي ربما ان الله الصوت عندك انت ربما؟ - [00:03:16](#)

على كل حال ولهذا انا طلبت هذا الطلب احيانا المناطق التي الشبكة تكون فيها ضعيفة لا يمكن استقبال الدرس فيها جيدا هذا ينبغي ملاحظته ينبغي ملاحظته لو ترفعين اه الصوت يا - [00:03:42](#)

يا اخت شغل عندك في الجوال او ان المنطقة التي تسكنين فيها ربما يصلك آآ تصل الشبكة عندك منخفضة على كل حال على كل حال. انا اعيد السؤال الاخوات اه اللواتي - [00:04:16](#)

اللواتي حضرنا البث البارحة او استمعنا للدرس بعد نهاية البث هل كان هناك اشكال المسائل او في القواعد يكتبنا حتى انا لا اعيد ما كان واضحا نعيد فقط ما في اشكال - [00:04:41](#)

ونستفيد من الوقت هذا هو سبب سؤالني نعم طيب طيب انا ساعيد المسألة التي كنت اتوقع المسألة التي توقفتنا عندها ساعيدها لانها كانت في اخر الدرس وكان عندنا امطار الصوت لم يكن واضحا تقريبا - [00:05:09](#)

انا استمعت الى الدرس البارحة الصوت كان ضعيفا بالنسبة يا معاشر الاحبة المسألة التي توقفتنا عندها اخر مسألة توقفتنا عندها ويقول الامام الطحاوي قول الامام الطحاوي رحمه الله تعالى ونسمي - [00:05:52](#)

على قبلتنا مسلمين مؤمنين هذه القاعدة فيها عدة مباحث المبحث الاول يقصد الامام الطحاوي رحمة الله عليه ان كل من استقبل القبلة وشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:06:16](#)

واقام الصلاة واتى الزكاة وصام رمضان حج البيت رأيناه يفعل ذلك فاننا نطلق عليه لقب الاسلام هذا واضح هذا واضح المرأة التي

تري جارتها تصلي او المسلم الرجل الذي يرى جاره - 00:06:45

يصلي او يراه يشهد الشهادتين او يراه يصوم رمضان او يراه يقرأ القرآن او يراه يحج البيت او يراه يخرج الزكاة فانه يطلق عليه لقب الاسلام. يقول هذا مسلم كيف علمت انه مسلم - 00:07:13

رأيت اعماله الظاهرة رأيت اعمله الله هذا المبحث الاول المبحث الثاني متى نقول انه مؤمن متى نقول ان هذا الذي استقبل القبلة متى نقول انه كان او متى نطلق عليه لقب الايمان - 00:07:41

نطلق عليه لقب الايمان اذا علمنا من القرائن او من الادلة الحسية انه يؤمن بالله بقلبي وبالملائكة وبالكتب وبالرسل وفي اليوم الاخر وبالقضاء والقدر خيره وشره اذا علمنا عن هذه الامور - 00:08:09

عن طريق القرائن او عن طريق الحس في هذا الانسان او في هذه المسلمة فاننا نشهد لهم بالايمان. نقول والله هذا مؤمن. او هذه مؤمنة هذا متفق عليه طيب هذا الرجل او هذه المرأة - 00:08:46

ارتكبوا بعض الكبائر او ارتكبوا وقعوا في الغيبة باستمرار وقعوا في النميمه باستمرار وقعوا في بعض الكبائر المعروفة شرب الخمر وقعوا في الزنا وقعوا في اكل الربا وقعوا في اكل مال اليتيم - 00:09:09

اي صغيرة او كبيرة معروفة في وسط الناس هل نخرجهم من دائرة الاسلام او دائرة الايمان تفضلي يا اخت جويرية اذا عندك الجواب على هذا السؤال الاخت جويرية اذا هي معنا - 00:09:39

ما ادري انت مع نعم هذا السؤال حتى نحدد الموقف من الفرق لا يخرجون من دائرة الاسلام الصغيرة الكبيرة لا يخرجون من الاسلام طيب ماذا نقول عنهم؟ نقول المسلمون تفضلي - 00:10:14

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله. خوتي اه مذهب اهل السنة والجماعة انه لا يخرج من دائرة الايمان لكنه ما ايمانه هنا من وقع في الكبائر فهو لا يبقى على درجة من الايمان. كباقي من لم يرتكب الكبائر والصغائر الى غير ما ذلك. لكنه - 00:10:47

فتح الله عليك ممتاز جدا نعم آآ نقول نقول هذا الذي وقع في الغيبة هذا الذي وقع في الربا وقع في شرب الخمر. وقع في الزنا وقع الصغائر والكبائر على سبيل العموم - 00:11:08

وليس على سبيل الحصر نقول مسلم نقص ايمانهم نقص اسلامي او بين قوسين فاسق او هي فاسقة ما نقول والله هذه هذا الرجل كافر لانه شرب الخمر كافر لانه وقع في الربا - 00:11:34

كافر لانه وقع شرب الخمر الكافر ديانا وقع في الغيبة لانه وقع النميمه نقول نصفهم بالفسق الفسق ما هو انهم يبقون في دائرة الاسلام لكن نقصوا عن مرتبة الايمان لكن ما نحكم بكفره - 00:11:59

ولهذا ترتب على هذا الخلاف بين اهل السنة والجماعة وبين الفرق الاخرى ان بعض الطوائف الخوارج المعتزلة المرجئة اضطربت اقوالهم في هذه المسألة الخوارج كفروا اصحاب الكبائر واخرجوهم من الملة - 00:12:28

وخلدوا اصحابها في النار مثل ماذا مثل ماذا مثل ماذا ياكل الربا قالوا انت ما دام تاكل الربا انت الان كفرت بهذا الفعل خرجت من الاسلام وفي الآخرة مخلد في النار - 00:13:00

واضح هذا الان بالنسبة لقول الخوارج وذكرت لكم امس الخوارج في عصرنا داعش او الجماعات التي تتشبه بداعش وهي في كل البلاد. نسأل الله العافية تارة يتخفون وتارة يظهرون للعلن - 00:13:27

هذا بالنسبة للخوارج موقفهم من اصحاب الكبائر الذين ينتمي اهلها الى الاسلام والى الامام. طيب تعالوا للمعتزلة هذا الذي وقع في الربا المعتزلة ماذا يقولون عنك يقولون خرج من الاسلام - 00:13:51

هذا الذي فعل الربا خرج من الاسلام لكن ما ندخله في الكفر خرج من الاسلام لكن ما ندخله في الكفر طيب ماذا تفعلون به قالوا هو في منزلة بين المنزلتين - 00:14:18

ولو مات على الكبيرة لو مات عددا كبيرا يعني مات وهو يمارس اكل الايبا ماذا يحكمون عليه يقولون يخلد في النار يخلد اذا مات

على هذا على هذا الفعل على هذه الممارسة - 00:14:41

فانهم يعاملونه معاملة الخوارج واضح ان شاء الله لا اشكال في هذا. طيب ننتقل الى المرجئة ننتقل الى المرجئة المرجئة

يقولون لا يضر مع الايمان معصية. يعني انت افعل الربا - 00:15:09

شرب الخمر افعال الغيبة افعل النميمة افعل الشذوذ الجنسي افعل كذا كذا كذا لكن ما دام انت مؤمن في الظاهر تشهد ان لا اله الا الله

وان محمد رسول الله - 00:15:38

فلا يضرك اي معصية تفعلها ولو تركت ما تركت ولو تركت ما تركت. انا ساعود الى بقية الموضوع يعني ارجو الا تكثر على

الاشكالات حتى افرغ مما عندي من المباحث - 00:15:58

لاني انا ما فرغت من المباحث هذا بالنسبة للمرجئة قالوا افعل الربا افعل الزنا افعل الشذوذ الجنسي اشرب الخمر افعل الغيبة افعل

النميمة هذه لا تضرك لماذا لا تضرك قالوا لي عندنا اصل نتحاكم اليه - 00:16:24

لا يضر مع الامام معصية وان فعلت ما فعلت. لانك انت مصدق عندك عندك اصل عندك اقصد ماذا عندك التسليق نسأل الله العافية

وهذا هذا القول الاخير هو قول المرجئة - 00:16:46

والمرجية اصلا فرقة كلامية فرقة كلامية ظهرت في المدينة في عهد الخلفاء الراشدين تم تطورت بعد ذلك اصبح فيها مرجعة الفقهاء

واصبح تطورت قليلا واصبح ينتمي اليها الجهمية انتبهوا ترى الجامية هذي تأسست - 00:17:12

عن طريق عن طريق المرجئة هذا فيما يتعلق المرجية. طيب ننتقل الى الفرقة الرابعة وهم اهل الحديث الذين ينتمي الامام الطحاوي

صاحب هذا المتن رحمة الله عليه الى مذهبهم ومن صدق بمذهب اهل الحديث - 00:17:44

اذا عندنا الان عندنا مذهب الخوارج في هذه المسألة عندنا مذهب المعتزلة في هذه المسألة مذهب المرجع في هذه المسألة. الان

ندخل في مذهب اهل الحبيب مذهب صاحب المتن ومن - 00:18:24

يرى رأيه ماذا قال الامام الطحاوي نعم الجامية قلنا انهم مرتبة من مراتب المرجئة يقولون بهذا القول ايضا الذي ذكرته لكم قبل قليل

اصلا هم نفوا الاسماء والصفات وقالوا افعل ما تشاء - 00:18:41

افعل الربا افعل اشرب الخمر ما تشاء من الصغائر والكبائر ولا يضرك ما فعلت ما دمت مصدقا ما دمت مصدقا وانا ساذكر لكم قولا

لسفيان الثوري السفيان الثوري انتم تريدون توسع - 00:19:04

في هذا المسألة مع انكم قد طلبتم سابقا عدم التمسك آآ سفيان الثوري ورحمة الله عليك سفيان الثوري رحمة الله عليه ماذا قال عن

هؤلاء ماذا قال عن هؤلاء قال كلمة عظيمة - 00:19:32

عن هؤلاء المرجية قال ان المرجية اللي نتكلم عنهم الان المرجة لا كلاب النار هؤلاء الخوارج تنبه يا ام عبد البر كلاب النار الخوارج

الذين ذكرناهم في اول المجلس. اما المرجية - 00:19:57

ماذا قال عنهم سفيان الثوري طبعاً المرجئة هؤلاء كل يوم يلبسون ثوبا ركزوا معي هؤلاء المرجية كل يوم يلبسون ثوبا مرة يتقربون

للحكام مرة يتقلب يتقربون للحكام مرة يميعون احكام الاسلام - 00:20:21

مرة يتهاونون بالشعائر الدينية ومرة يقللون من شأن الحدود وكذلك النصوص الشرعية وهذا ما قاله هذا ما قاله سفيان الثوري رحمة

الله يعني ماذا قال ركزوا في هذه العبارة هذا سفيان الثوري - 00:20:53

تركت المرجع الاسلام ارق من ثوب صابري سبحان الله العظيم من توضح العبارة خالص الدعاء من توضح الاخت حنان معنا السلام

عليكم. عليكم السلام. تفضلي يا اختنا. ممكن اعادة العبارة مرة اخرى؟ العبارة يقول سفيان الثوري رحمة الله عليه ترك - 00:21:32

المرجئة الاسلام من ثوب المرج هؤلاء اللي تكلمنا عنهم وذكر لنا مقالتهم في الاسلام والايمان قبل قليل قال عنهم سفيان الثوري بركة

المرجئة الاسلام اه ارق من ثوب ان لم يكن الجواب حاضرا ننتقل الى اخت اخرى - 00:22:07

انت عندك مشكلة يا اخت نجمة عندك مشكلة في في الشبكة يبدو اسأل الله ان يعينك الاخت التي عندها الاخت فاطمة معنا الأخت

فاطمة الذين اه عندهم مشاركة لهذه هذا المعنى الذي ذكره الامام سفيان الثوري - 00:22:38

لانه يكشف لنا يكشف لنا المقصود من المقال التي قالوها قبل قليل لا يظر مع الايمان معصية. لكن نريد ان نوضح نحو هذه العبر التي ذكروها الاخوت حنان وجدت الجواب - [00:23:20](#)

من الذي يتكلم انا تفضلي تفضلي ربما قصد بذلك انهم يعني بتفريقهم العمل يعني عن الايمان جعلوا آآ جعلوا الاسلام رقيقا لانهم قد اخرجوا العمل عن دائرة الايمان فجعلوه ارق من ثوب السابر - [00:23:42](#)

ما شاء الله جميل جدا. طيب من عنده اضافة جميل جدا من عندها من عندها الاخوت اه الاخوت سبل عندك علاقتو بالمعنى اذا عندك يرققون دين الله. جيد جيد. طيب - [00:24:03](#)

طيب آآ الاخوت حنان عندك اضافة تسمعني؟ انا اسمعك تفضلي كما قالت الاخوت ميسرة انهم لما اخرجوا العمل عن الايمان آآ فجعلوه رقيق كالثوب الرقيق. لكن لا ادري معنى اكسر من ذلك - [00:24:28](#)

طيب طيب جميل جدا طيب الصوت يتقطع لكثرة ما يستحقونه الاخوت فاطمة تخفون بتعاليم الاسلام احسنت بارك الله فيك ممكن اضافة تفضلي لان شيخي اذا كان الايمان بدون عمل من سيسجد للصنم مثلا يسجد للصنم - [00:24:59](#)

فهو هنا هم يعتبرونه يعتبرونه مؤمن وهو وعمله هو هنا قد خالف خالف التوحيد في الاصل اكملني تفضلي كيف يستقيم ايمان هذا هذا العبد؟ اذا كان قد خالف عمله آآ قد خالف عمله آآ يعني - [00:25:31](#)

الاسلام اصلا فهو مثلا سجد للصنم ما او شرب الخمر كل هذه هذا استحلال. فالاستحلال يخرج من الايمان في الاصل فما دور تلك الكلمة؟ وما دور ذلك الايمان اذا كان هو يستحل ما شاء؟ ويتبع هواه وربما قد يشرك بالله فيقول انا مؤمن لكنه سجد للصنم ولقد اشرك - [00:26:00](#)

قد ناقض التوحيد في اصله جميل جدا. تذكرون امس تذكرون امس او البارحة عندما قلنا ان هذه القاعدة التي قررنا الامام الطاعوي رحمة الله هي موضع نظر لانه اطلق ونسمي - [00:26:19](#)

قبلتنا مسلمين مؤمنين قلنا ان هذا الاطلاق تقرير لمذهب المرجئة الذين لا يرون العمل لا يرون العمل خلاص انا انا مسلم انا مؤمن وعاقل الخبر انا مسلم انا مؤمن واقول بالشذوذ الجنسي. انا مسلم انا مؤمن - [00:26:42](#)

استحل الغيبة والنميمة ساعدوا الى الاسئلة ساعدوا الى الاسئلة اعود الى الاسئلة اذا معنى كلمة سفيان الثوري رحمة الله عليه التي ذكرناها قبل قليل تركت المرجية الاسلام ارق من ثوب سابر - [00:27:13](#)

يعني انهم اخص النصوص الشريعة وتهاونوا في احكام الاسلام حتى جعلوها رقيقة مثل الثوب السابر الثوب السابر يشف ما تحته يكشف ما تحته فانت الان انت بهذا انت ما عظمت الدين ولا عظمت النص - [00:27:40](#)

ولا عظمت الشعاير ولا عظمت حرمت الدين فما فائدة الايمان والاسلام والحالة هذه طيب لماذا اخرجوا العمل عن الايمان لانهم لانهم لا يقولون بضرورة الجمع بين القول والاعتقاد ولعة يرون الفصل اصل يا اخوت سبل هذه المسألة - [00:28:15](#)

ستأتينا في الدرس الذي سيأتي غدا ان شاء الله تعالى وبالنسبة يا معاشر اللحم. بالنسبة يعني هذه المسألة لا تكلمة لكن الامام الطحاوي تأخرها قليلا تلاحظون لو تقبلون الصفحة لو تقبلون الصفحة عندكم في المتن - [00:28:52](#)

لا تكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم يستحله ولا نقول لا يضر مع الايمان ذنب لمن عمل فهنا اوهم لانه فرق بين هذه القاعدة والقاعدة التي بعدها اصبح هناك شيء من الضبابية - [00:29:24](#)

المسألة لو جمعها في مكان واحد لكان افضل اما بالنسبة للدروس عندنا دروس آآ دورة الطحاوية نحن ان شاء الله نحن اليوم ان شاء الله اليوم الثامن عشر من رمضان - [00:29:45](#)

بنهاية الدرس الذي سيكون يوم عشرين رمضان سنتوقف ان شاء الله ان رغب الاخوة في ذلك انا اقول ان رغب الاخوة في ذلك الدرس الذي يكون يوم عشرين بعد الفراغ من الدرس يوم عشرين - [00:30:03](#)

نتوقف الراغب الاخوة في ذلك. وان لم يرغبوا فاننا يكون لنا رأي اخر على حسب ما يقرر الاخوة ان شاء الله تعالى طيب نعود الى نعود الى حديثنا بالنسبة للاخت - [00:30:30](#)

النجية قالت الامام ما وقر في القلب وصدقه هذا صدقه العمل. هذا صحيح وام عبدالبر تقول يمشون بالدين على ما يوافق هواهم
اولا صحيح هذا الكلام صحيح وانا قلت لكم في قبل قليل - [00:30:53](#)
اه ان هؤلاء المرجية كل يوم لهم ذوق كل يوم يلبسون ثوبا يوما يجاملون الحكام الفسقة او الفجرة ويوما يضعفون من شعائر الاسلام
ويوما يقولون بعدم ضرورة تطبيق احكام الاسلام - [00:31:13](#)
ويوما يقولون بضرورة تجديد تجديد او تطوير الاحكام الشرعية وهكذا. نعم نتوقف ان شاء الله عاتب الدرس الذي يكون ان شاء الله
يوم العشرين يعني نأخذ الدرس يوم عشرين ونتوقف - [00:31:37](#)
ونستأنف ان شاء الله بعد تصعيد بايام قليلة نعم وصحيح كما قالت الاخت دانياا يترحمون على الكفار. بارك فائدة صحيحة نعم
اشكرك هذا صحيح. انا قلت لكم يتلبسون لهم كل يوم نوم - [00:31:59](#)
كل يوم طيب هذا فيما يتعلق طيب الان قلت ننتقل الى الفرقة الرابعة وهي فرقة اهل الحديث ماذا يقولون بعد ان استعرضنا اقوال
الفرق ماذا يقولون اهل الحديث قد يقولون برأي الخوارج؟ لا - [00:32:20](#)
يقولون برأي المعتزلة لا يقولون برأي المرجع لا اهل الحديث ماذا يقولون هم وسط بين رأي الخوارج ورأي المعتزلة المرجعة. وركزوا
معي بارك الله فيكم لان هذه المسألة فيها ايضاح - [00:32:44](#)
ولها تكملة في القواعد التي ستأتي يوم غد ان شاء الله تعالى لان زمام الطحاوي اخرها الامام الطعاوي اخرها اهل الحديث ماذا
يقولون ماذا يقولون اهل الحديث اهل الحديث عقيدة اهل السنة والجماعة لا يكفرون بالمعاصي التي هي دون الشرك - [00:33:11](#)
هذا واحد وقع في النسيمة او الغيبة او شرب الخمر نقول هذا مسلم هذا مسلم لكنه ناقص الاسلام وناقص الايمان واحد زلة ووقع في
الزنا وقع فيه لا نكثر نقول خطأ - [00:33:43](#)
ارتكب مخالفة وعليه ان يتوب ويندم لكن ما نكفره نقول اصبح فاسقا حتى يتوب ويندم اصبح لكن ما نخرجه من الاسلام ما نخرجه
من الدين نقول عليه ان يتوب ويندم - [00:34:12](#)
وانتقل من الايمان الى الفسق انتقل من الامام الى الفسق حتى يأتي بالتوبة ويأتي بالندم هذا بالنسبة لي اهل الحديث لا يخرجون
العاصي من دائرة الاسلام ولا من دائرة الايمان - [00:34:34](#)
بشرط عدم الاستحلال والله هذا الذي يشرب الخمر لماذا تشرب الخمر قد انا اعتقد انه حلال طيب انت اه مسرف؟ قال نعم. انا مسلم
نقول انت اذا استحللته واعتقدت هذا بقلبك - [00:34:55](#)
فانك قد وقعت في الردة واصبحت كافرا اذا قلت انني مسلم او مؤمن لكن في قلبك تستحل شرب الخمر او تستحل او تستحل ترك
الصلاة يعني نرى بعض المسلمين يستحلون ترك الصلاة - [00:35:18](#)
ما معنى يستحلون ترك الصلاة يرون عجوز تركها او انها ليست واجبة انها ليست هذا كفر والعياذ بالله هذي مسألة ترك الصلاة من
المسائل التي اطل فيها العلماء والاسلام فيها علماء - [00:35:50](#)
الاسلام يعني هذي من المسائل التي فيها جبل هذا بالنسبة مسألة ترك الصلاة ربما المشكلة عندك يا اخت حنان عندك مشكلة يبدو في
الشبكة ربما المشكلة عندك يا اخت حنان - [00:36:12](#)
لو تخرجين وتدخلين مرة اخرى نعم او تغلقين المدن وتعودين مرة اخرى اذا اه مشكلة اه اه مسألة ترك الصلاة هذه من المباحث التي
اطال فيها علماء الفقه وعلماء العقيدة لماذا - [00:36:44](#)
لأنها تدخل في مسائل المعتقد هناك بعض المسلمين يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لكنهم يرون ان ترك الصلاة ليس
بكفر لماذا كيف تدعون الاسلام وتتركون الصلاة - [00:37:05](#)
كيف تتركون الاسلام وتتركون الصلاة قالوا لاننا نقول بالشهادتين طيب نعود الى اصل المسألة نعود الى اصل المسألة من تذكرنا
الاخوات الكريمات من تذكرنا باصل المسألة التي سببت هذا الجدل كله - [00:37:28](#)
المسألة التي سببت هذا الجدل من تذكرنا الاخت فاطمة او الاخت نختم ابو الاخت نجمة نجمة سمعتي سؤال اصل المسألة الذي

سببت هذا الاشكال وجعلت بعض المسلمين يقولون ان ترك الصلاة ليس بكفر - [00:37:53](#)

الاخت نجمة اذا هي تسمع السؤال لا لا نريد الاخت عفوا نريد نجمة يعني لان مشاركتها في هذا المجلس يعني ليست لا يا اخت نجوى ربما ما حضرت اول الكلام معنا - [00:38:29](#)

ليس هذا بارك الله فيك بارك الله انت حضرت معنا من اول المجلس في وسطه طيب طيب اذا ما حضرت اول المجلس ابتعنك الفوائد وكيف على الاجابة طيب طيب ام عبد البر تكرمي يا ام عبد البر - [00:38:55](#)

اذا انت معنا من اول المجلس لماذا بعض المسلمين يرون ان ترك الصلاة ليس بكفر ورد عليهم علماء الاسلام في كتب العقائد وفي كتب الفقه انا قلت لكم هذه المسألة - [00:39:35](#)

هي اصلا مسألة عقدية. مع انها تناقش في كتب الفقه تجد والله ان علماء الفقه يقولون ما حكم ترك الصلاة اصل المسألة ليست فقهية. المسألة عقدية واضح معنا هنا ارجو ان المسألة تكون عندكم - [00:39:58](#)

استوعبتم الخلاف في المسألة ارجو اننا نكون قد استوعبنا الخلاف في المسألة طيب يعني هذي مسألة مهمة حتى لو نطيل فيها قليلا لا حرج في ذلك لانها مفيدة جدا الله يفتح عليك يا ام عبد فتح الله عليك - [00:40:18](#)

ما شاء الله نعم انا يمكن ان اضيف على اجابتك اجابتك صحيحة واضيف عليها ايضا من باب من باب التوضيح الامام بالقلب صحيحة اجابة صحيحة ونقول انهم لا يرون ضرورة العمل - [00:40:47](#)

انتهى لا يرون ضرورة العمل لا يرون ضرورة الامر اترك الصلاة نقول باللسان اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانا اذكر لكم قصة اذكر لكم قصة - [00:41:13](#)

اطلب لكم قصة حدثت معي يعني وهذه القصة قديمة قبل حوالي حوالي ربع قرن آآ حدثت معي اثناء اشتغالي بالتدريس انا ادرس الطلبة وهؤلاء الطلبة فيهم اناس يعني آآ بدون ان اذكر جنسية معينة - [00:41:40](#)

بدون ان نذكر يعني طلبة من جنسية معينة يعني كان يحضرون عندي احذرونا عندي ولا يصلون معنا لا يصلون معنا لا يصلون معنا في وقت الدوام. يعني في وقت العمل صلاة الظهر في العمل - [00:42:23](#)

لا نشاهدكم اتوا اتوا من اماكن بعيدة فانا آآ يعني من باب الفضول يعني هم ليسوا واحدا او اثنين اكثر من اكثر من ثلاثة فسألتهم يعني لماذا لا تصلون لانهم يجلسون في الفصل - [00:42:51](#)

وقت الصلاة يجلسون في الفصل فسألتهم لماذا لا تصلون قالوا نحن يعني عندنا عندنا في عرفنا او في لا نصلي الا اذا تجاوزنا الاربعين من العمر انظروا الى هذه الضامة - [00:43:15](#)

انظروا الى هذه الطامة كيف وصلت لعقول المسلمين كيف وصلت الى عقول المسلمين يعني هؤلاء كانوا في الثلاثين من العمر اثنين وثلاثين او في الثلاثين او خمسة وثلاثين يقول تعارفنا يعني - [00:43:41](#)

في بلدنا او في قريتنا او في او في المذهب الذي ينتمون اليه لانهم كانوا على مذهب معين انا لن اذكر هنا لان الدرس مسجل ولا احب ان اذكر بعض التفاصيل - [00:44:07](#)

ينتمون الى مذهب معين فانظروا انظروا الى هذه المصيبة انظروا الى هذه المصيبة انهم اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويتركون هذه الفريضة ولا يصلونها الا بعد الاربعين - [00:44:25](#)

وقالوا ان هذا منتشر عندنا في بلدنا في قريتنا او في مذهبنا هذه طامة علما انهم ينتمون للمسلمين ينتمون للمسلمين. هذا ماذا يسميه العلماء هذا اولنا نسأل صاحب هذه الطامة - [00:44:50](#)

التي اتى بها. نقول انتم استحللتم هذا الفعل استحللتم ترون ان ترك الصلاة ليس بكفر ان قالوا نعم نحن نقول بقلوبنا ان ترك الصلاة ليس بكفر فنقول والعياذ بالله انتم - [00:45:16](#)

وقعتم في الردة انتم الان لستم بمسلمين. لكن ما نكفركم امركم الى القاضي او الى المحكمة ينظر في امركم يستتابون ثلاث ايام عن طريق القاضي او عن طريق المحكمة فان تبتم - [00:45:40](#)

الحمد لله. رجعتم الى دائرة المسلمين ولكم ما للمسلمين وعليكم ما على المسلمين اذا قالوا لا نحن نرى ان هذا ليس بكفر وان هذا الفعل صحيح ويحكم عليهم بالردة ويقام عليهم - [00:46:04](#)

يقام عليهم الحد الشرعي والتارك يقول النبي صلى الله عليه وسلم والتارك لدينه المفارق للجماعة لاحظتوا المعنى التارك لدينه ما معنى التارك لدينه ما معنى التارك لدينه؟ المفارق للجماعة يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل - [00:46:27](#)
لا يحل لا يحل دم امرئ مسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلاث الطيب الزاني يعني انسان محسن - [00:47:08](#)

وقع في هذه الكبيرة ووصل الامر الى القاضي فانه يحكم عليه يحكم عليه يحكم عليه اذا كان محصنا طبعاً هذا ما يطبق الان طبق بدلا عنه السجن او الغرامة او التعويض او التعزير - [00:47:43](#)

الطيب الزاني والنفس بالنفس يعني شخص قتل اخر والتارك لدينه المفارق للجماعة. الشاهد والتارك لدينه هو مسألة الرجم لا تطبق الان بدل هالسجن اغلب يعني اغلب الدول الان يطبقون عقوبة السجن بدل الرجم - [00:48:08](#)

يعني نظرا الى المصلحة الى اخره نعم ويطبق عندنا ايضا السجن اغلب الدول الان يطبقون عقوبة عقوبة السجن بدل الرجم هذي في اغلب البلاد نعم ما يطبق هذا طيب - [00:48:38](#)

اذا اه انتهينا من هذه انتهينا من هذه المسألة نعم انا ذكرت لك يوم عقوبة حد الرجل ما يطبق الان. ما يطبق يطبق بدلا عنه السجن في كل البلاد في كل البلاد - [00:49:02](#)

طيب الان وضحت لنا هذه المسألة التي ذكرناها قبل قليل وهي مسألة منهج او قواعد اهل السنة والجماعة بالنظر الى من ترك العمل اتي بي اتي بالاسلام واتي بالايمان. هذا لا ينفعه - [00:49:26](#)

هذا لا ينفعه وسيأتي الامام الطحاوي القواعد الآتية ربما غدا يقول ولا تكفر احدا من اهل القبلة في ذنب ما لم يستحق والان اقول لا يظر مع الايمان ذنب لمن عمل - [00:49:53](#)

هذه سنتكلم عنها ان شاء الله اليوم الغد باذن الله تعالى ارجو ان نكون قد استوعبنا القواعد المتعلقة هذه المسألة ثم ننتقل الان الى الاخت حنان معنا الاخت حنان. نعم شيخ انا موجود. تفضلي اقرأيها يا اخت حنان. ولا نجادل في القرآن - [00:50:12](#)

ولا طب اللي قبلها ولا نخوض في الله ولا نمارس نعم آ لا في قبلها لم آ لم نتكلم عنها لو تتكلمين تقرأيها وهو قوله اكملني ونسمي اهل قبلتنا ونسمي اهل قبلتنا مسلمين مؤمنين ما داموا بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم معترفين وله بكل ما قاله - [00:50:44](#)

مصدقين هذي هذي تكلمنا عنها قبل قليل في منهج اهل السنة والجماعة ان اذا انت اتييت بما جاء النبي صلى الله عليه وسلم واعترفت به واقررت به فانه لا يكفيك ان - [00:51:15](#)

يكون هذا في قلبك ولسانك لابد انتقل الى ذلك بالعمل وانا ذكرت لكم قصة الطلبة الذين لا يصلون الطلبة الذين لا يصلون ويعتمدون على ما وقع في القلب من الايمان والتصديق والقول باللسان - [00:51:37](#)

هذا لا ينفع هذا لا ينفع قد معترفين مصدقين لابد من العمل لا بد من التطبيق للشعائر الدينية نعم تفضلي ولا نخوض ولا نخوض في الله ولا نماري في دين الله - [00:51:59](#)

جميل. هذا هذه القاعدة ولا نخوض في الله ولا نباري في الله تنصرف تنصرف يعني ينصرف المعنى لهذه القاعدة لعدة معاني المعنى الاول معنا اخوك في سر وجود الله تبارك وتعالى. من اين جاء الله؟ كيف جاء الله - [00:52:21](#)

من الذي كان قبل الله من الذي خلق الله؟ من الذي اوجد الله الله كيف اوجد هذا الكون الله كيف كم استغرق من الوقت لايجاد هذا الكون الله كيف صنع هذا الكون - [00:52:46](#)

هذا هذا اسمه لا مانع من السؤال على جهة العلم لا مانع من السؤال هذا جهة العلم اما الخوض في ذات الله الخوف يعني طالت الجدل في ذلك وانا ذكرت لكم سابقا - [00:53:13](#)

الصحابة رضي الله عنهم النبي صلى الله عليه وسلم وهذا في الترمذي كورونا الحديث هذا ام لا الاخوات الكريمات الذين ما شاء الله

يحفظون يحفظون المعاني ويحفظون الأخت فاطمة والأخت - 00:53:36

الذين يعني يقيدون الفوائد اولا باول هل تذكرون حديث الترمذي الذي ذكرناه في المجالس الماضية اين الصحابة يسألون النبي صلى الله عليه وسلم اه تفضل يا جويرية تفضلي الحديث الذي ذكرناه عندما سأل الصحابة - 00:53:58

رضي الله عنهم من تعطينا طرف الحديث او تعطينا النص الذي يحضرها؟ لا لا لا يا استاذة هذا يتعلق بالقضاء والقدر هذا حتى فقع في وجهه حب الرمان. لا هذا - 00:54:39

يتعلق بالقضاء والقدر انا اعني حديثا اخر لعلكم تتنبهون يعني هذا يسمى العصف الذهني ثم العصر الذهني ربط السباق بالسياق نجية معنا نجية اذا تذكرين النصر ما فيها طيب انا اعطيكم الجوال - 00:54:59

ما في احد عنده جواب ايها احسنت. الله يفتح عليك. جويرية ما شاء الله ما شاء الله فتح الله عليك نعم اين كان الله الصحابة؟ يسألون النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:30

اين كان الله قبل ان يخلق السماوات والارض هذا ليس بخوف سؤال وجواب فقط فقال النبي صلى الله عليه وسلم كان في عماء كان في ما تحته هواء وما فوقه هواء - 00:55:47

وخلق عرشه على الماء. خلاص سلموا الصحابة سكتوا سلموه وسكتوا سلموه سكتوه اما الخوف كما تشاهدون الان في بعض مواقع التواصل الجدل كيف تطور هذا الخلق واين كان الله وكيف الله اوجد هذا الخلق - 00:56:12

الخووظ هذا ما يجوز هذا يسبب الوسوسة في الايمان يسبب الوسوسة طيب ماذا يحدث اذا حصلت الوسوسة في الايمان يتزعزع الايمان في القلب ويبدأ الايمان في الضعف. شيئا فشيئا - 00:56:43

الا يعظم الله ولا يأتي بفرائس ولاية بن نوافل ويبدأ ينسلخ الشعار ومن الاعمال الشرعية تصبح الحلال حراما والحرام حلالا هذا فيما يتعلق بذات الله. طيب عندنا خوف في اسماء الله وصفاته - 00:57:06

عندنا خوض باسماء الله وصفاته مثل ماذا مثل ماذا ابن بطوطة رحمة الله عليه في كتابه في رحلته ابن بطوطة المغربي الرحالة المغربي قاضي هو قاضي - 00:57:36

هو قاضي مغربي قمنا برحلة بدأ من تونس استمرت اكثر من عشر سنوات استمرت هذه الرحلة اكثر من عشر سنوات ما هي بدأت بدأت من تونس صحيح بدأت هو قبره في طنجة - 00:58:04

انا زرت قبره انا زرت قبره عندما الى المغرب زرت قبره لانني مررت على طنجة وزرت قبره في طنجة اما الرحلة هي بدأت من تونس ما بدأت من طنجة بدءا من هناك - 00:58:33

طيب ماذا قال؟ قال حضرت شيخة شيخ الاسلام ابن تيمية زرت دمشق وحظرت شيخ الاسلام ابن تيمية يخطب الجمعة في الجامع الاموي ثم قال ان الله ينزل الثلث الاخير من الليل الى الدنيا - 00:59:03

كنزولي هذا ونزل شيخ الاسلام ابن تيمية درجة من المنبر طبعاً هذا الكلام هذا كذب على ابن تيمية يعني انا لا اكذب ابن بطوطة لانني اعتقد والله اعلم اعتقد والله اعلم - 00:59:29

اما ان هذا الكلام دس عليه في رحلته او انه نقل بلسانه بدون ان يعني نقل هذا لابن بطوطة نقل هذا لابن بطوطة في رحلته لانه كان هناك لغط حول ابن تيمية - 00:59:55

فجاء ناس الى ابن بطوطة وهو في دمشق وقالوا اليوم صلينا مع ابن تيمية وكذا كذا فنقل ابن تيمية هذه الرواية نقل ابن بطوطة هذه الرواية ولم يمحصها وانا لا استطيع ان اقول ان ابن بطوطة - 01:00:22

كذب في هذا. نقول غلط كيف بقاضي من القضاة يرمي ابن تيمية بهذه العظيمة انت تعلمون ان اغلب الروايات قديما مسها التزوير والدس وتنقل من راوي الى راوي ومن عالم الى عالم - 01:00:41

ما يحدث هذا اللغط فيها بطوطة اخطأ في محلاته عندما نقل هذا القول ولم يمحصوا انا متأكد انه ما حضر خطبة الجمعة لابن تيمية. لان ابن تيمية كان في السجن - 01:01:08

هذا دليل ان هذه الرواية هذا دليل ان هذه الرواية مزورة ونقلها بعض اهل التزوير واعلن الدسائس نقلوها لابن بطوطة عندما كان في دمشق وسلمها ابن بطوطة ولم يحمصها ونقضها - [01:01:32](#)

نقلها في رحلته نقل في رحلته او انها دست على ابن بطوط وهذا وارد دست عليه في الرحلة دستة علي يعني هناك احتمالات اما انها دست على ابن بطوطة او ان ابن بطوطة نقلها عن بعض الرواة ولم يحمصها - [01:01:58](#)

والشاهد من هذا الكلام ان هذا تأويل وتحريف لمعنى النزول الذي يقع في اسماء الله وصفاته. هذا تعريف وخاض في اسماء الله وصفاته مثلا عندنا في سورة الفاتحة في سورة الفاتحة - [01:02:24](#)

الله سبحانه وتعالى وصف نفسه بماذا بالغضب غير المغضوب عليهم غير المغضوب عليهم هذي فيها اثبات صفة الغضب لله تعالى فيها اثبات صفة الغضب لله تعالى ماذا قالوا اهل التعريف - [01:02:56](#)

واهل التأويل واهل الخوف في اسماء الله وصفاته معنا بالمعنى اذا كانت معنا الاخت سبل انها ليست معنا قالوا في في هذه الاية غير المغضوب عليهم قالوا ارادة الغضب ارادة الانتقاء - [01:03:21](#)

طيب لماذا لا تثبتون صفة الغضب لله تعالى نقول الله يغضب غضبا يليق بجلاله ولا نقول الغضب معناه ارادة الانتقام او ارادة البطش اثبتوا الغضب كما جاءت في الاية وغضب الله عليهم - [01:03:56](#)

غير المغضوب عليهم اثبات صفة الغضب ولا نخوض فيها وغدا ان شاء الله تعالى سنستكمل هذه القاعدة ونكمل بقية المسائل اه الأخت مبسرة تقول قول ابن بطوطة رواية عن ابن تيمية - [01:04:24](#)

نعم هو نقل هذا نقز هذا عن ابن تيمية لكن هذه الحادثة التي ادعاها ابن بطوطة في رحلته في هذا التاريخ الذي زعم ابن تيمية ما كان ما كان يخطب ولم يكن - [01:04:46](#)

حرا كان في السجن هذا رقم واحد فكيف يقول انه حضر عنده حضر له خطبة الجمعة هذه الخطبة وقتها كان ابن تيمية في السجن هذا رقم واحد. رقم اثنين اما ان - [01:05:09](#)

هذه الرواية منحونة ومكذوبة رحلة ابن بطوطة واما انه نقلت اليه ولم يحمصها. لان هناك كان تشويش على ابن تيمية وهناك تدليس عليه من خصومه نقلت هذه ووضعت في رحلته - [01:05:31](#)

بدون تمحيص هذي تسمى الخلافات المذهبية او التعصب المذهبي هذا فيما يتعلق وانا اميل الى القول الاول ان ابن بطوطة رحمة الله عليه دست عليه هذه الرواية لان في كثير من كتب - [01:05:56](#)

كتب المذاهب فيها دشت كثير على اصحابها بعد وفاتهم ابن بطوطة رحمة الله عليه ابن بطوطة رحمة الله عليه مما يقوي هذا الرأي انه اعتذر عن كتابة رحلته لما وصل الى القاضي - [01:06:22](#)

لما وصل الى القاضي في طنجة او في بلده وطلب منه ان يكتب رحلته اعتذر وقال انا رجل كبرت سني ولا استطيع ان اكتب قال انا اهيب لك اهيب لك رجلين - [01:06:45](#)

او كاتبين وانت تملي عليهم. انت تملي عليهم انا امير الى هذا الرأي ان هذه الرواية لم يقلها ابن بطوطة رحمة الله عليه انما دست اليه ولها امثال كثير لها امثلة كثيرة - [01:07:09](#)

في كتب الحديث وفي كتب التاريخ وفي كتب الرجال وفي كتب الفقه وفي كتب التراجم هناك دس كثير آآ نكتفي بهذا وغدا ان شاء الله تعالى نكمل نكمل اه شرح القواعد - [01:07:32](#)

والمعاني وافتح المجال افتح المجال للاسئلة اذا كان هناك اسئلة تتعلق بالدرس يا معاشر الاحبة هناك هناك اسئلة تتعلق بالقواعد او المعاني التي ذكرناها خلال ساعة مضت هل من سؤال بارك الله فيكم - [01:07:53](#)

هل من سؤال بارك الله فيكم اظن انه ليس هناك لا يوجد اسئلة. آآ الشرح كان واضح جدا بارك الله فيكم واحسن اليكم. جزاكم الله عنا خيرا شيخي الكريم نكتفي بهذا تفضلي - [01:08:56](#)

اه نكتفي بهذا والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم

السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله جزاكم الله خيرا - 01:09:17